



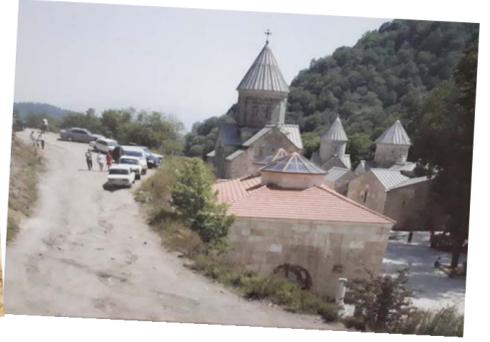
طقوس في كنيسة عمرها 400 سنة



منتجع بحيرة سيفان



الجبال المحيطة بالبحيرة



كنيسة وليجان بين الجبال

(الزمان) تتجول في بلد الكنائس والمتاحف والمشاهير (4) سر الأسد على بوابة مجمع كنائس هاغارديز في وسط الغابات

لوح يوثق إسهام حاكم الشارقة في تأهيل كنيسة أرمينية

بحيرة سفان جنة الله على الأرض وأعجوبة مكسيم غوركي

أحمد عبد المجيد

يريفان

والامطار. وتقول بعض المصادر ان (فن الخاشكار يمثل رمز الثقافة الوطنية في أرمينيا، أو فن نحت الصليب في الحجر الذي يمارسه منذ القرن الرابع، مباشرة بعد ان اعتنقت المسيحية، وكات الأولى في اعتناقها



الخبز

أغصان شجرة، فاحتشفت أنه كان يقضي (حاجته). وقت في نفس هذا مكان مقدس كان علينا عدم تلويث أرضه. وقطعنا عشر درجات من السلم هبوطا، فإذا بنا امام دورة مياه خصصت لقسساء (الحاجة)، مما يعني ان القائمين على المزار الروحاني بالخبز

هذه الديانة في التاريخ. وان وجود حجر الخاشكار في أرض ما كان من شأنه ان يدل على ذكرى انتصار أو إتمام بناء معبد أو جسر، أو شكر الله على امتلاك قطعة أرض، وكان يستخدم أيضا كمنصب في المدفن، وتقول الأسطورة الشجرية أو الزهرة، وهو رمز لحياة أبدية جديدة، وكل خاشكار هو فريد من نوعه ولا يوجد آخر مثله.

في المقابل لدينا في صحارى العراق الكما أو ما يسمى بـ (الفقم)، وهو منتج بري طبيعي باهظ الثمن في أيام نزوله الأولى إلى الأسواق، وبعد الكما الأبيض بمكانته العالية واحدا من أندر الفطريات بل أصعب الأنواع من حيث العثور عليها في العالم. وينمو الكما في منطقة يبدون في شمال إيطاليا وسط الصحراء أشجار معينة، كما ان الكما الأبيض أندر مقارنة بأي نوع آخر من أنواع الكما. اضافة إلى ذلك النوع الأبيض يتميز بنكهة عالية خاصة ورائحة مميزة، ولا يمكن استزراع الكما على الرغم من سعي الكثيرين على مدار اجيال لانجاح هذه العملية، لذا لا يمكن الحصول عليه حتى الآن إلا في البرية. ومن المدهش اننا نعرف في منطقة نائية محاطة بالجبال العالية على لوح معدني يحمل كتابة باللغة العربية. ناقته النظر فإذا هو يقول بالنص (في عهد حجرية صاحب القدااسة كاريكين الثاني كاثوليكوس عموم الأرمن وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة وملحقاتها تم إعادة تأهيل وترميم مجمع كنائس هاغارديز سنة 2011 ميلادية بهجة لجميع المؤمنين والزائرين بقلب مفعم بالشكر ان نسال الله عز وجل شرب موجات مياهها المناضد والكراسي المصنوفة تحت خانات مغطاة بالشمع الشفاف بهدف عدم حجب مشهد البحيرة عن الأجسادنا، بقوة واسعدتنا عاملة الخدمة التي تلقى طلعات الطعام باغلبية شبيهة بقماش بعض الأنواع السمكية من الستائر السائدة في منازلنا التحفنا بها وواصلنا طلب الطعام مع تقنية من الواين الأحمر ساهمت في تدفئة صدورنا. لقد وصفت هذا الغذاء بأنه مادية مع الخيوم، لشدة كثافتها وقوة الرياح التي تراقفها. كانت المائدة عامرة فوجج برائحة اللحم المنقوع بالبهارات والفلفل مع وعاء متخم بقطع خشنة من الخيار والطماطة وشرائح البصل الأبيض والخضر. كنا مستعجلين لكسب الوقت، فورنا مشوار آخر لزيارة قرية دليجان، وهي منطقة منخفضة محاطة بالغابات الكثيفة والوصول إليها يتطلب مهارة في قيادة السيارة لتفادي مفاجأة الطريق المتوترة والرطبة بزخات المطر. كنا نشم عبق الأشجار والأنواء فنزاد رغبة بالوصول إلى دليجان.

وفي مقابله لدينا في صحارى العراق الكما أو ما يسمى بـ (الفقم)، وهو منتج بري طبيعي باهظ الثمن في أيام نزوله الأولى إلى الأسواق، وبعد الكما الأبيض بمكانته العالية واحدا من أندر الفطريات بل أصعب الأنواع من حيث العثور عليها في العالم. وينمو الكما في منطقة يبدون في شمال إيطاليا وسط الصحراء أشجار معينة، كما ان الكما الأبيض أندر مقارنة بأي نوع آخر من أنواع الكما. اضافة إلى ذلك النوع الأبيض يتميز بنكهة عالية خاصة ورائحة مميزة، ولا يمكن استزراع الكما على الرغم من سعي الكثيرين على مدار اجيال لانجاح هذه العملية، لذا لا يمكن الحصول عليه حتى الآن إلا في البرية. ومن المدهش اننا نعرف في منطقة نائية محاطة بالجبال العالية على لوح معدني يحمل كتابة باللغة العربية. ناقته النظر فإذا هو يقول بالنص (في عهد حجرية صاحب القدااسة كاريكين الثاني كاثوليكوس عموم الأرمن وبمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة وملحقاتها تم إعادة تأهيل وترميم مجمع كنائس هاغارديز سنة 2011 ميلادية بهجة لجميع المؤمنين والزائرين بقلب مفعم بالشكر ان نسال الله عز وجل شرب موجات مياهها المناضد والكراسي المصنوفة تحت خانات مغطاة بالشمع الشفاف بهدف عدم حجب مشهد البحيرة عن الأجسادنا، بقوة واسعدتنا عاملة الخدمة التي تلقى طلعات الطعام باغلبية شبيهة بقماش بعض الأنواع السمكية من الستائر السائدة في منازلنا التحفنا بها وواصلنا طلب الطعام مع تقنية من الواين الأحمر ساهمت في تدفئة صدورنا. لقد وصفت هذا الغذاء بأنه مادية مع الخيوم، لشدة كثافتها وقوة الرياح التي تراقفها. كانت المائدة عامرة فوجج برائحة اللحم المنقوع بالبهارات والفلفل مع وعاء متخم بقطع خشنة من الخيار والطماطة وشرائح البصل الأبيض والخضر. كنا مستعجلين لكسب الوقت، فورنا مشوار آخر لزيارة قرية دليجان، وهي منطقة منخفضة محاطة بالغابات الكثيفة والوصول إليها يتطلب مهارة في قيادة السيارة لتفادي مفاجأة الطريق المتوترة والرطبة بزخات المطر. كنا نشم عبق الأشجار والأنواء فنزاد رغبة بالوصول إلى دليجان.

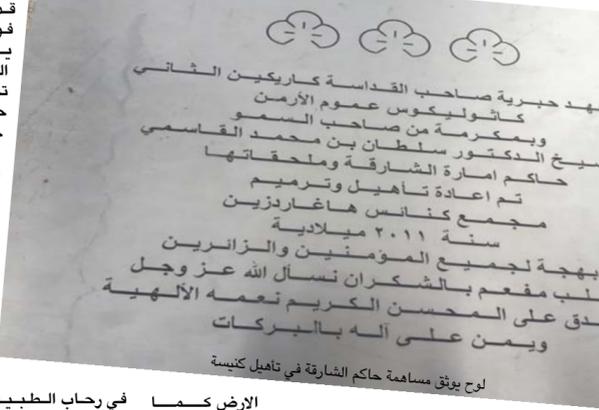
في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

فالمناظر مغر والحيوية موجودة والمجال مفتوح ولا عوائق كونكريتية أو (بسطة) نسبة إلى البسطينيات، على الإرسفة في شوارعنا، تحول دون المضي في معة المشي يوميا وفي جميع الاوقات. وقرات ان (اكتشاف ارمينيا من منطقة كبيرة تعرض للبيع لدى سمليات الاهالي أو خدم الأديرة. كما يلت نظر العلماء إلى انواع فريدة من الزواحف والزهور في ارمينيا.

مختلفا نتيجة كثافة الاشجار، وبعضها معمر وباسق جدا، وهو سبفان أو سفان، بين الوظيففة الأروائية التقليدية لبعض الأراضي الزراعية والجمال الطبيعي الإخاء الذي جعله بحق لوحة رباتية أو جنة سياحية على الأرض. وتعد البحيرة التي تبعد عن يريفان نحو ساعة احدى أعلى البحيرات في العالم. ويبلغ ارتفاعها ألفي متر عن سطح البحر، وتشغل مساحتها المائية نحو 5 باثة من مساحة البلاد، وهي من بحيرات المياه العذبة في العالم. وساعة وصلنا إليها كانت رياح شديدة قد هبت بحيث اصبح في المنعز على رايغ ان يمسارس السياحة فيها، برغم ان هذه الهواية تجرية فريدة في الايام الحارة، وباستثناء الزوارق السريعة التي تعوم فيها وبعض القوارب السياحية لم تصادف مغامرا واحدا يسبح في مياهها. لقد افقدت الرياح التي صاحبا هطول امطار متوسطة، القادمين وبعضهم يسكن مجمعات سياحية مخصصة للإقامة الطويلة، متعة العوم في مياه منعشة تتراوح حرارتها بين 22 - 18 درجة مئوية، وتمتاز بانها خالية من الملوحة. وعندما تكون السماء صافية تكتسي البحيرة لونا فيروزيا. وتقل بعض الروايات عن الروائي السوفياتي العالمي مكسيم غوركي تشبيهه لبحيرة سفان بانها قطعة من السماء نزلت إلى الأرض لتتراح بين الطبيعة الجبلية (الجبال) والطبيعة الجبلية لارمينيا حافلة بمناظر خلابة، لكني رأيت ان الجبال المحيطة بالعاصمة، تبدو شبيهة جدا، قريبة الشبهه بجبال مدينة السلیمانية التي من النادر ان تغطيها الاشجار.

وقد يكون السبب قسوة المناخ أو طبع البشر. ويعتقد اكاديمي كردي صديق من السلیمانية ان الاهالي كسالي لم يبادروا إلى زراعة اشجار على سفوح جبال ازمير لتجنب خضراء زاهية. اما بالنسبة لارمينيا فان الجبال تخلع ثوبها الاجرد لتكتسي لونا



لوح يوثق مساهمة حاكم الشارقة في تأهيل كنيسة



من أعرق الكنائس في أرمينيا

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

في رحاب الطبيعة أو تبادل المشاعر إذا كان خزيتها مازال فياضا كعادة العشاق. ولأننا لا من هذا الصنف ولا من ذاك فقد واصلنا تسلق درجات السلم مائية تنطلق من قوالب مصبوبة التسلق صعبا لكن المكابرة تتطلب اصرارا. وهناك تمقنا بنهاية ولا اجمل. لقد كنا نالاس الخيوم وشرعنا ننظر إلى الأفق العبد لاكتشاف سر العلاقة الأزلية بين الغيوم المحملة بالمطر وقمم الجبال الصامدة بغان وسكينة. ودارت بنا السورات ونحن في المكان والزمان.. الجهة اليمنى اروع والبسرى أكثر روعة. ها هو الماء والخضراء والوجوه الحسان. مئات الشابات وكانهن حوريات ومئات البشر يتسلقون، فرادى أو جماعات، في مباداة طابعها الجمال وعذوبة الموقع من الوان الخالق.

عرس في كنيسة غاردزين